

Course of Islamic paleography by Jan Just Witkam

Tasks for the student:

1. Read the bibliographical description of the manuscript.
2. Carefully compare the images of the manuscript with the proposed transliteration. Get accustomed with peculiarities of this hand.
3. Transcribe in the same way a considerable portion of that part of the manuscript which has not been transliterated. Start where the given transliteration ends. See how far you come.
4. Note remarkable or unusual ligatures and make a list of these.
5. Make an inventory of all signs and peculiarities which are different from modern practice.

MS Leiden Or. 298

Arabic, paper, 241 ff., upright script (with extensive application of *ihmāl*), dated Dhū al-Qa‘da 252 [866] (f. 241b), and thereby probably the oldest dated Arabic manuscript on paper (at least in Europe), bound in a full-leather standard Library binding.

The present volume contains an incomplete copy of *Gharīb al-Ḥadīth*, by Abū ‘Ubayd al-Qāsim b. Sallām al-Baghdādī (d. 223/837), GAL G I, 107. GAS IX, 70-72. CCO 1725 (IV, p. 48). See Voorhoeve, *Handlist*, p. 95.

The present MS has been used as MS No. 3 by Muḥammad ‘Azīm al-Dīn in his edition of the text: *Gharīb al-Ḥadīth li-Abī ‘Ubayd al-Qāsim b. Sallām al-Harawī*. Hyderabad 1384-1387/1964-1967 (4 vols.). On p. xvi of vol. I, he gives a short note about the importance of the Leiden manuscript.

The leaves of the manuscript are in disorder. See for a reconstruction of the correct order by M.J. de Goeje, see CCO 1725 (IV, p. 49).

Additional impressions of the manuscript:

- Numerous marginal and interlinear notes. Substantial marginal note on f. 131a. Some of these may have been written by the *Musahhih* who mentions his name on f. 241b.
- On f. 107b is a *Khuṭbat al-Nikāḥ*, in an old hand, albeit much younger than the copyist's, possibly the same hand as of the owner's note on f. 241b, which is dated 750 (1349-1350).
- On f. 241b a collation and reading (*Taṣḥīḥ, Qirā‘a*) note, done with the imam Ibrāhīm b. [...] Muḥammad b. Aḥmad b. Muḥammad b. Ishaq al-...ī, dated Monday with 6 days left of Ğumādā II 378 (988).
- On f. 241b an owner's note by Manūchihr b. Khusraw b. [...], Madīnat al-Salām Baghdād in the year 750 (1349-1350).

The manuscript is divided in *ağzā'* of 20 ff. each, with a title page and with an empty last page for each quire. These were apparently made for the purpose of recording protocols of reading sessions (*Samā‘āt*). But there are no notes or protocols concerning these reading sessions on the title-pages and the blank final pages, except for a few sets of owners' notes. Each quire begins with a *basmala* of its own.

¶ The question of the manufacture of the paper is somewhat confusing. Joseph von Karabacek, *Arab paper, 1887*. Translated by Don Baker and Suzy Dittmar. Additional notes by Don Baker. London [ca. 1991], p. 53, says 'To produce papers with both surfaces smooth and suitable for writing, two sheets were stuck together', for which he refers to ample evidence in the Vienna collection. Documentary evidence for the doubling of paper is given by von Karabacek on the basis of a passage in al-Muqaddasi, *Aḥsan al-Taqāsīm fi Ma‘rifat al-Aqālīm*. However, when one reads this passage in the edition by M.J. de Goeje (first edition, Leiden 1877), p. 100, lines 5-6, it becomes clear that von Karabacek has misinterpreted al-Muqaddasi's passage which refers to the pasting of papers (said in a general way, meaning either pasting together or into scrolls, but not specifically meant as pasting two sheets on top of one another) and to the double pasting of boards. The entire quotation is nothing more than as follows hereafter, and is taken out of a context concerning the use of starch, not the manufacture of paper: *wa-bil-Yaman yalzaqūna al-Durūğ wa-yabattinūna al-Dafātir bil-Nashā'*.

الجزء
الاول من عقود من عقود الحديث عن ابي
عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن
لان هده را حمار محمد بن عمرو بن عبد الله

صاحبها اخيه عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن
في صلا لا يظاهر من اهل البيت محمد بن عبد الله بن

Gharīb al-Ḥadīth, by Abū ‘Ubayd al-Qāsim b. Sallām al-Baghdādī. Title-page of *ḡuz*’ 18, with title and names of owners. MS Leiden Or. 298, f. 135a.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحديث سلمان الفارسي

و
أبو عبيد عن حديث سلمان أنه قال اجئوا ما بين
العشائين فإنه يحكي عن أحدكم من جزية وياخو
وملغاة أو ليل فان ملغاة أو ليل للمهدة
لاخره قال أبو عبيد حد بناه مروان بن معاوية عن
عبي بن ميسرة الأحمسي عن لعا بن كعب عن مركة
عن سلمان قال انور يد وغيره قوله ملغاة من
الكو وكثرة الحد من الملغاة من الهدنة
وهي لسكون حاله منه هدت أهجن هذونا
أدا سكت فلور خرد والدراداد سلمان انه اذا
سهد أو ليل وكفى ذهب به انور في اخره
فمنعة من العباد للصلوة وبعضهم يرويه مقفدة
في أو ليل في موضع ملغاة وهو قريب المعنى من
داد و قوله اجئوا ما بين العشائين فانه اباد المغرب
والعشائين هما عشائين مثل قوله عائشة الاسودان
الثر والما وانما ليسوا ذكروا وحده وكقولهم
مئتا العمدن وانما هما ابو بكر وعمر وهذا كقول
العرب اذا كان الشئ مع غيره ذمما ستموما
جميعا ليسوا احد هما وقد فسره في غير هذا الموضع

و
أبو عبيد عن حديث سلمان لو بات رجل بعصى الفيلان
البيض وبات آخره بفرا لهران ويذكر الله ليل
ان كذا لله افضل قال أبو عبيد حد بناه
معاده عن سليمان التيمي عن ارض عن سلمان قال ابو
عمر وغيره قوله الفيلان واحده الفيلة

وهو
الامة وبعض الناس يكفر القبيحة المقتضية
خاصة ولا يترهه كذلك لو كانت المقتضية
خاصة ما ذكرها سلمان في موضع الفضل والتواب
ولكن كل امة عند التعذيب فينتزدها
موردها

حدثنا ابيان بن جبال الذي فاجعوا الى الظهيرة امرين يقولان

عني لامة قال ابو عمرو وكذلك كل عبد هو عند
العذب قين وقد يقال لها ميل للماشية مقتضية لئلا
تؤثر في النسيان شئت بالامة لانها تصلح لبيت وتؤثر به

وقال
ابو عبيد في حديث سلمان من صلى بارح من قاديان و
اقام للصلاة صلى خلفه من الملايكة ما لا يحصى
فكروا به يركعون بركوعه وتسجدون تسجوده و
يؤمنون دعواه قال ابو عبيد حدثنا هاشم بن ابو
جعفر الابرار كلاهما عن داود بن ابراهيم عن ابي
عثمان بن سلمان وداود ابو جعفر عن داود قال قلت
لابي عثمان ما اللفظ قال اللفظ وقال الاصمعي ظله
قال وهو ما خوذ من القبول وقال القجاج

في تاسيها بكلام في قوله تاسيها الى تاسيلها

أخذ من التاسيها وقوله فكروا به يعني كثر فيه
اللفظ الكثرة وجمعه افكار ومنه قوله
ان استكتموا ان تفسدوا من افكار السموات
والقبر مثل اللفظ

وقال
ابو عبيد في حديث سلمان حين دخل عليه سعد بن سعد يقول
فجعل يمشي فقال سعد ما يبغيت يا ابا عبد الله

والله ما أبحى جزعاً من الموت ولا جزعاً على
 الدنيا ولكن سؤل الله صلى الله عليه عهد
 أينما ليكن أخذ كرم مثل داء الداء كبر
 وهذه الأسماء جولي قال وما جوله إلا موهبة
 أو إحصاء أو حفة قال حد ساه أبو معوية عن
 الأعمش عن ابن سيرين كحلحة بن نافع عن شقيقه عن
 سلمان قوله لا يساود يعني التحوك من القناع
 وكل شخص سواد من متاع أو السيار أو غيره
 ومثله الحديث الآخر إذا رأى أحدكم سواداً
 بليل فلا يكثر الحزن السواد بين فاه فخاف كما
 تخافه وجمع السواد أسودة نحو الأيساود
 جمع الجمع وقال الأعتى

ثمانية عناقيد حان فيحمر أساود صرعى لو نوييد فيلها
 يريد بالأساود في التحوك من القناع

ووعيد في حديث سلمان أنه كان إذا تعبد من الليل
 قال سئمت ديت النبي لو أترسلين قال أبو عبيد
 حدثنا ابن مهدي عن سيرين عن عمرو بن قنبر عن سالم
 بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان قال أت عبد سلمان
 وكان يعمل له فارد يد قد كرت له له فبال
 يارب إذا كفتني هتد بعكمان أكهلا نفسد ياها
 قال الحساي قوله تعاد من الليل يعني يسئمتك
 فقال منه قد تعاد؟ لرجل يتعاد تعاداً إذا استعبد
 من نومه ولا أحسبه له يكون لأمع ككروا و
 كوت و كان بعضاً هذا لعلو يجعله مأخوذاً
 من عباد الظلم وهو صوته ولا أدري هو من
 داء أو لا

وانه اكنى هسدا بقكان اكهذا هسدا نابه
 هود لا تعص الله في ا تهمكوه وانا اكهذا ان التاب
 سألوا لا تخاف عليه في التورس من لثام وهد
 مثل قول عبد الله لست اخاف عليكم التورس انها
 اخاف عليكم لبعضة فالحد ثناه ان من مهدى عن سفي
 عن ابو حنبل عن عبي بن و ناب عن مسرو و عن عبد الله

٥ احاديث معاذ بن جبل

و ابو عمير في حديث معاذ انه كان هود باليمن ابنت
 خميس او لخميس اخذته منكم في الكدوه فانه ابسر
 علكوه وانفع للمهاجرين بالمدنه فال ابو عبيد
 فال اصعب الخميس التورس الذي كوله خمير
 اذ ذبح كانه يعني لصغير من الثياب فال ابو عبيد
 وقال له بكما خموس مثل جرع و مجر و ج و قيل
 و هتوا فال عبيد يذ كرنا فته

هانبا تعلمني وايض صادمًا و مده با فماد زخم مؤيس

وكان ابو عمرو يقول انها قيل للتورس خميس لان اول
 من عملها فلان باليمن يقال له الخميس امر بعمل هذه
 الثياب فنسبت اليه و فال لا عسى تدرى ثياب الارض

يوما ثريها كسبه اذ ذبح الخميس و يوما اذ ذبحها ثريا

فهدا لبيت يصدق تفسيره في عمرو و بيت خمير تصدق
 قول اصعب فال ابو ظبيد و كما هما له و حة
 و معنى و هذ الحديث من لفته انه اخذ الثياب
 في الكدوه و انما هذ على وجه الفرق هو اذ
 كان دلا امكن هو من الذهب و الفضة و الطعمر

والناس
وفيه أيضا جملة صفة ا لهن الى المدينة
الاتراه يقول وانقع للمهاجرين بالمدينة
وانما لذلك اذا استغنى عنها اهلا لبلد الذي يؤخذ
منه

و
او عند حدث معاد انه يتقدم انظما يوم
الجمعة بتوّه بها فولان فان بعضه
التوّه الحكوة وقد توت آرتو اذا حكوت
وبالالتوّه التمهيه ومما تحقق دلالت
الجرش من حيلوة وه كوالجيل وانفاغه هال
مكفهر على الجواد لا تجتوه بله مؤبده صغار
يعني الداهيه يقول لا تخفاه الداهيه ولا تقيه
فكده عنو وتعداه ولكنه باق على الدهر
والمكفهر الذي قد ترا كور بعضه على بعض
ومنه ميل للهباب مكفهر ومنه قول عبد الله
ادما لبيت الحافر فالله بوجه مكفهر هو لا نلغه
بوجه منبسط سابل ولكن لفة بوجه منقبض مرقوب
وقال بعض اهلا لعلوا التوّه لتبيحه وبها
ايضا التوّه ترو من ميل بعد اكنو الناس الا
خلاف والله اعلم وادله هو

و
او عند حدث معاد من استنمر فوما اوله
اجساد وجيران فيستضعفون وان له ما فكلا
في بينه حتى دخل اساقميو ما كان مقملا يعكس
الحزاج فانه يجيو وان كل تشر ارض يسيلو
علها صاحبها فانه لا يخرج منها ما اعلمتتوما
دبع المسبور وعسرو لمظفي ومن حانت له ارض